الأهرام

المصدر : الحيـــاة
التاريخ : ٢٩ يونيـو ١٩٩٩

تلقى من خاتمي رسالة دعم واستعداد للمساهمة في إعادة الإعمار

الرئيس اللبناني : السلام العادل والشامل يؤمن الإنسحاب

□ بيروت - «الحياة»

■ شدد رئيس الجمهورية اللبنانية إميل لحود امس على «اننا دعاة سلم وحق وشرف ولسنا هواة حرب او عنف». وقال امام السفراء اللبنانيين ميشال خوري (لاهاي) وغرامي ايوب (الغابون) وبسام نعماني (باكستان)، عشية توجههم الى مراكز عملهم، «نريد تحقيق السلام العادل والشامل الذي يؤمن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي والجولان ويضمن حق العودة للاجئين الفلسطينيين».

واكد امامهم ان «وحدة المسار والمصير مع سورية - الاسد هي خيار مبدئي لا محيد عنه وصمام امان لمستقبل لبنان».

وتحدث عن ضرورة تمتين علاقات لبنان بالدول التي اعتمد السفراء لديها، مشدداً على «اهمية نقل صورة المبادئ التي تقوم عليها سياسة الدولة الى الخارج، واساسها اعادة بناء دولة القانون والمؤسسات وضمان جعل الوطن وطناً للجميع من دون تفرقة او تمييز فينال كل انسان فرصته التي يستحقها وفق الكفايات لا الانتماءات».

وشدد لحود خلال لقائه الكولونيل الايطالي جيني غولا واللواء سهيل خوري والعميد غازي سمكري والعقيد رسلان جلاوي، لمناسبة اقامة الدورة العسكرية الرياضية في لبنان، على ان «الاعتداءات لا يمكنها ان تؤثر في لبنان».

وهنأ قائد الجيش العماد ميشال سليمان «بالجهود التي يبذلها الجيش» مؤكداً ان «الاعتماد هو على الجيش الوطني ليس فقط في التصدي للعدوان بل ايضاً في تصليح ما خربه العدو، وان الجيش سيبقى بعيداً من السياسة كما ستظل السياسة بعيدة منه».

وقال وزير الصحة كرم كرم بعد لقاء لحود انه اطلعه على «التبرع الذي تقدم به مشكوراً الأمير الوليد بن طلال بقيمة خمسة ملايين دولار دفعة اولى على الحساب مساهمة منه في تصليح الاضرار الناتجة عن الاعتداءات الاسرائيلية على محطات الكهرباء. وابلغني فخامته توجيهاته بإيداع هذا التبرع في الحساب الخاص المفتوح في مصرف لبنان لهذه الغاية وكلفني نقل الشكر الى سمو الأمير على هذه المبادرة الصادقة».

ومن زوار لحود القائم بالاعمال الإيراني في لبنان محمد إيراني الذي سلّمه رسالة من الرئيس الإيراني محمد خاتمي جاء فيها ان «الهجوم الوحشي الذي شنه النظام الصهيوني على الشعب المظلوم في لبنان وعلى اماكنه السكنية والمرافق والبنى التحتية، ترك تاثراً وحزناً لدي، ومما لا شك فيه ان الصمود والارادة الثابتة والمتينة للحكومة والشعب في لبنان، والتي تتجلى في مقاومة بلدكم البطولية، ستظهر ان الظلم والعدوان والاحتلال لن تدوم كما برهنت ذلك تجارب السنوات المنصرمة».

واضاف «انني اذ ادين هذه الجرائم اللاانسانية التي تدل الى جوهر الكيان الغاصب للقدس، اجدد مرة اخرى دعم الجمهورية الاسلامية الكامل والشامل للبنان، معلناً استعدادي لبذل اي تعاون ومساعدة لرفع المشكلات واعادة اعمار المناطق والمنشات المتضررة. واسال الله ان ينعم على فخامتكم بالصحة والسلامة، وعلى الشعب اللبناني الصديق والشقيق بالعزة والسؤدد».

وعرض لحود مع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب أوضاع الجامعة مقدراً لها «دورها الوطني المهم في اعداد الاجيال المقبلة». واكد ان «الدولة معنية بالمساهمة الكاملة في نهوض الجامعة التي تعتبر دعامة اساسية من دعائم الوطن». والتقى رئيس مؤسسة كاريتاس العالمية المطران يوحنا الحاج وهنأه بانتخابه معتبراً ان «هذا الامر شرف للبنان». ونوّه بعمل المؤسسات ونشاطاتها في العالم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية